

العند يورث الكفر "الجزء الثاني" | الليلة 31

#كلمات_التراويف | د. أحمد جلال

أحمد جلال

في يوم من الايام انت على غلط اقول له جزاكم الله خيرا قل له طب انت شايف امشي منين؟ امشي كده ولا امشي كده؟ دي صفة المؤمن. النبي لما يقول لنا رحم الله رجلا سهلا اذا باع - 00:00:00

سهلا اذا اشتري سهلا اذا اقتضى ربنا يعافيني واياكم من اهل العناد اللي فيهم صفة العناد لما بينزلوا يشتروا حاجة من عند حد بكم يا سيدى البنطلون ده؟ بمية وعشرين. لأ اخره تلاتين جنيه. ماشي؟ لا يا جماعة خليك سهل هين لين. اتفرج - 00:00:20

لما بيكون واقف قدام واحدة يا عيني مسكينة بمشنة بتبيع حاجة بسيطة على القد. بتفصل في ايه؟ ده مكسبها كله على بعضه في رابطة الجرجير مش حاجة. اهل العناد اللي ربنا قال لنا لأ دى مش من صفات المؤمنين. المؤمن سهل هين لين. المؤمن مش معاند ابدا - 00:00:40

المؤمن مش عنيد ابدا مع اهل بيته. المؤمن مش عنيد ابدا مع زوجته ووالده. مش عنيد ابدا مع والده ووالدته. المؤمن دايما سهل المؤمن دايما هين لين عرف الخير والله لو كان الخير ده من مين؟ هيقبل هذا الخير. لو عرف الحق من مين هيقبل هذا - 00:01:00
لان المؤمن مش عنيد. العناد معناه ان انا اعرف الحق. وافضل معرض عن هذا الحق. المؤمن مش كده. ونقول النهاردة تلت رسائل

نختم بهم مع اهل العناد. الرسالة الاولى قبل هذه اللحظة كل واحد منا في يوم - 00:01:20

الايام بتعدى عليه لحظة بيعرف فيها الحق ويدرك فيها قد ايه كان معاند للحق. فيتمنى انه يرجع. حد من الشباب بعد العشاء قعد معى. بعد بيقول لي انا كنت قاعد مع زمايلي وبنشرب. ومرة واحدة حسيت بوجع شديد جدا - 00:01:40
جدا جدا في قلبي وقلت خلاص انا بموت. سبتم وجريت روحتو على البيت. ففتحت الاوضة على الاولاد ابص عليهم واعيط وابص على زوجتي واعيط. ما هو خلاص انا بموت. قال لي ايقنت في اللحظة دى ان انا فعلا بموت. ساعتها ايقنت ان كل اللي كنت - 00:02:06

كل زمان غلط. طب وقبل كده قبل اللحظة دى قبل ما تموت يعني قبل اللحظة دى ليه ليه مستمر على العناد؟ هو ليه الناس دى بتنتظر لحد ما ينتهي الرصيد في عمرها. وعند انتهاء الرصيد تقول خلاص يا رب انا ما عدش عايز اكون شخصية عنيدة. فيقول لي سبحان الله - 00:02:26

على زوجتي واعيط وابص على الاولاد واعيط وعمال اعيط خلاص انا بموت. من شدة الالم اللي موجود في قلبي. فزوجتي قامت على صوت عياطي. ما لك مالك مالك قلت لي انا بموت. انا كنت بعمل كزا وبموت. فقالت له خلاص الزوجة بقى العاقلة الدينية الفاضلة - 00:02:46

قالت له طب قم بسرعة اغتسل اتوضا بقى وصل ركعتين انا بموت قال لك انا بموت ركعتين ولو مت تموت وانت ايه قال لي وانا بصلبي قلت يا رب خلاص اخر مرة. ما عدش فيه رجوع. ليه الانسان المعاند دايما مع ربنا سبحانه وتعالى - 00:03:06
انتظر انتهاء الرصيد من حياته. ليه مش قبل كده نقول يا رب خلاص انا حته العناد دى انا هشيلها من حياتي خالص احنا مش قدها. ولا قد ان في يوم من الايام نعand ربنا سبحانه وتعالى. في يوم من الايام قبل التزامي وده كان من سبب الاسباب - 00:03:26
قوية جدا ان الواحد التزم. كنت شغال مع حد من قرايبنا ورايح بقى بفتح المحل. فسلك الكهربا مسک في صابعي ده. مرة واحدة

الدنيا اسودت. وكل اللي انا حاسس به ان انا سامع صوت نفسي وانا عمال ازعق اه. كهربا بقى والسلك ماسك في ايديا وعمال اتره

عيش كده - 00:03:46

كل اللي انا انا الدنيا سودة مش شايف حاجة. ربنا يكتبها على حد ابدا خبطة الكهرباء ابدا ولا اي اذى يا رب. كل اللي انا فاقه في صاحبه بييه ان كل حاجة انا مش شايف حاجة وداني خالص الدنيا سودا. وحاسس برعشة الكهربا وسامع صوتي. وشريط حياتي -

00:04:06

والله يا اخوانا واحبابنا الكرام شريط حياتي كله من اوله لآخره بيتعاد علي وانا اقول ايه يا ريتني كنت اجتهدت في الصلة هنا ويا ريتني ما كنتش عملت ويا ريتني عملت دي ويا ريتني احنا ليه دايما بنتظر اللحظات دي؟ ليه دايما ننتظر اللحظات اللي بينته فيها الرصيد - 00:04:26

اللي ساعتها يقول احنا عاندنا ربنا في الجزئية دي وكنا غلطانين. صاحبنا اللي قال انا قلبي و يعني بيقول انا انا من كتر ما انا القلب واجعني وتعبان وانا باصلي نمت. فلما قمت وفقت فليه زوجتي بتقول لي ها اخبارك ايه دلوقتي - 00:04:46

الامة ما قامتش ولا ايه؟ لا هي لسه ما قامتش ولكن ربنا الحليم ربنا سبحانه وتعالى الحليم اداك فرصة انك ورجع الحمد لله اللهم لك الحمد ولك الشكر. بس في كتير من الاوقات ناس بتيجي عليهم اللحظة دي هو ما بيعرفش يرجع لانه خلاص هو - 00:05:06

من الدروب دي اصلا فرسالي الاولانية لكل عنيد لكل واحد بيته وبين ربنا ذنب هو لسه مصر عليه وبيعand به يا ابني سهل دلوقتي جدا ان احنا نرجع. ادرك اللحظة الفارقة دي في حياتك وقل خلاص انا هرجع. قبل ما تيجي عليك لحظة - 00:05:26

انت عايز تدعوا ما عدش ينفع رجوع خلاص. يا رب لعلي اعمل صالح ما عدش فيه عمل صالح. خلاص الرسالة الثانية اللي عايز اوجهها لكل انسان بيته وبين ربنا ذنب هو مصر عليه جدا ومش عايز يسيبه. ما احنا قلنا ربنا عبر عن - 00:05:46

العناد في القرآن مرة بالعناد ومرة بالاصراف. ما هو اللي مصر على الذنب معناه ايه؟ معاند. الرسالة الثانية قبل ان ينفذ رصيدهك من تعامل الله معك. يعني ايه؟ يعني ايه؟ لكل انسان معا مع ربنا. رصيد من الحلم - 00:06:06

انت ربنا وضع لك رصيد معين من الحلم. ووضع لك نصيب معين من الستر. ووضع لك نصيب معين من الرحمة ووضع لك نصيب معين من ان يمنع عنك العذاب لك رصيد معين بالله ما تنسوا الكلام ده - 00:06:26

كنت لسه من قيمة ايام في مشكلة كانت مدمرة لي قلبي. حد اعرفه كوييس؟ ظاهره ظاهره قدام الناس اه وتم الشكوى منه مرة واتنين وتلاتة انه والعياذ بالله بيعمل علاقات نسائية محمرة. كلمناه - 00:06:46

مرة واتنين وتلاتة وناس نصحوه مرة واتنين وتلاتة. يا ابني خد بالك. يا ابني ما ينفعش. يا ابني حرام عليك. يا ابني استر على نفسك. يا ابني ربنا هيسترك. يا ابني افهم ان ستر ربنا عليك مش دائم مستمر. ده انت لك نصيب - 00:07:06

رصيد معين من السسس. استنفدت الرصيد ده خلاص هيرفع الستر. استنفدت الرصيد ده من حلم الله عليك هيرفع الحلم. استنفدت نصيبك من رحمة الله عليك. ترفع الرحمة. فحد سبحانه الله بعد ما امره - 00:07:26

كشف في حد بيكلمني بيقول لي احنا يا من حذرناه وياما كلمناه وياما نصحناه بس للاسف نصيبه من ستر الله نفذ رصيده من ستر الله عليه. الكلمة بصراحة وجعلني جدا - 00:07:46

ربنا سبحانه وتعالى جعل لكل انسان منا نصيب من الرحمة. ونصيب من والله يا اخوانا دي درس النهاردة كفاية علينا وجعل لكل واحد فيما نصيب من الستر. وجعل لكل واحد منا نصيب من الحلم. اللي بيفضل يعand - 00:08:06

ربنا بيدي له نصيبه من الصدق. ويدى له نصيبه من الحلم. ويدى له نصيبه من الرحمة. بس هو مصر. يا ابني حرام عليك يا ابني خلاص هو صوتك بيخلص. لحد ما تيجي لحظة من اللحظات عفوا. لقد نفذ نصيبكم. خلاص - 00:08:26

خدت نصيبك من ستر ربنا؟ اه. طب وخدت نصيبك من رحمة ربنا؟ ايوة ايوة. طب وخدت نصيبك من حلم الله عليك؟ ايوا طب حان الوقت ان الستر يتعرف ويبقى سيرتك على كل لسان. رغم الذكاء اللي ربنا اداه لك. عنده ذكاء رهيب - 00:08:46

ومع ذلك يداري ويغطي ويداري ومش عارف يرد الرسائل اللي بتتبعه له قصر من هنا وقص من هنا ويبين في النهاية ان هي كانت

بتعمل وبعدين يعني انت بتعاند مين ؟ نفر رصيده من الستر خلاص. نرفع بقى الستر من عليك كده بقى خلاص - 00:09:06

كشف تعوقة امام كل الخلق. اوعوا في يوم من الايام حد فينا يستنفذ رصيده من ستر الله. او من حلم او من عفو الله او من رحمة الله. لان ساعتها ما حدش يتحمل. يأتي يؤتى الى عمر بشاب سرق - 00:09:26

عمر هيقطع ايده. فلما هم عمر انه يقطع ايده امه جت فبتقول له يا عمر يعني ابوس ايدك يا عمر ده اول مرة لاول مرة يا عمر اول مرة يسرق. اول مرة يا عمر ما ليش غيره يا عمر. فعمري يقول له سأتك بالذى - 00:09:46

السماء اهذه هي المرة الاولى التي تسرق فيها؟ قال لا والله بل هي المرة العشرين. قال علمت ان الله اكرم من ان يفضح عبده من اول مرة. عمر كانت عنده فكرة ان كل واحد منا له نصيب من ستر الله سبحانه وتعالى. لك - 00:10:06

ومن ستر الله سبحانه وتعالى يرثى الستر. انتهت المسألة. ساعتها مع انتهاء الرصيده من الستر - 00:10:26

ربنا بيعرف الستر. فواحد اول ما بيلاقي الامر كده بيرجع بسرعة. ويقول يا رب انا اخطأت يا رب انا تبت يا رب انا الحمد لله. اللهم لك الحمد لسة لك عند ربنا سبحانه وتعالى رصيده من الحلم ورصيده من الرحمة فيرحمك الله ويحلم عليك. بس فيه ناس - 00:10:46

حقيقة في ناس حقيقة بتصل في بعض الاوقات لمرحلة فعلا فعلا والله احبابي خدت حظها من المست وخدت حظها من الرحمة. وخدت حظها من الحلم. وخدت حظها من كل حاجة - 00:11:06

دول اللي بنسمع عنهم من وقت لآخر. ربنا يا رب يعطيينا. ربنا يا رب عافيننا. اللي بينطبق عليه قول الله سبحانه وتعالى فلما اسفونا خلصوا نصبيهم من حلم الله عليهم. فلما اسفونا ها - 00:11:26

انتقمنا منهم حظه ونصبيه من حلم الله عليه خلاص. فكان الانتقام. ولو وصل الانسان المعالج مع لهذه المرحلة ربنا سبحانه وتعالى لما بيعرف لما بينزل انتقامه بيكون الانتقام ده بعد نفاذ حظ الانسان من الحلم نفاذ حظ الانسان من ستر الله - 00:11:46

ساعتها بتكون العقوبة فوق ما يتصور اي انسان. شاب من الشباب والعياذ بالله والعياذ بالله ربنا يا رب يعافيني واياكم. يدوروا عليه قالبيين الدنيا عليه مش لاقينه. ويلاقوه بعد كده في الجراج مع بنت سعرات تماما مخنوقين - 00:12:20

من عدم التكيف هنا انكشف الستر لما حظه من ستر الله خلاص. وهنا انكشف سيبوا من الحلم لما نصبيه من الحلم خلاص. ونزلت العقوبة لما حظه من رحمة الله خلاص - 00:12:40

ويظهر هنا الانسان بهذه الصورة قدام الخلق. يظهر الانسان بهذه الصورة قدام الخلق. حتى في لحظة موته الذي سقف ولا يترحم. ولا ربنا سبحانه وتعالى يكون حليم به. يا اخواننا الانسان - 00:13:00

عنيد ده اصر خلاص. قانون ربنا في الكون خد نصبيك من رحمني. خد نصبيك من عفو. خد نصبيك من حلمي خد نصبيك من ستره بس لو فضلت معاند كل ده بيخلاص. ولو خلاص يرفع كل - 00:13:20

ولو نزلت العقوبة لا يتحملها انسان. والله يا اخواننا لا يتحملها انسان وجرت عادة الله سبحانه وتعالى ان النصبي او ان العقوبة للمعاند بيكون من جنس العمل. يمكن انا ذكرت لكم قبل ذلك قصة احد - 00:13:40

اخواننا الدعاة اللي كان قاعد في جلسة صلح بين ام لها اولاد زوجها مات. وبين اخو الزوج مين اخو الزوج؟ الزوج ده طول حياته في اوروبا او في بلد خليجية جه عامل سوبر ماركت - 00:14:00

كبير شغل اخوه معه وتعال اشتغل معنا. وبعد فترة الزوج مات. صاحب المال مات. الاخ قال بس خلاص انا انا صاحب الحاجات دي كلها. لأ دي بتاعة اه بتاعة زوجي. ما لكيش حاجة. لا ده مال ايتام. ما لكيش حاجة. يا ابني ما ينفعش ما يرضييش ربنا. يا ابني ده مال - 00:14:20

بيجي الشيخ يقعد في النص آآ ما ينفعش. ده لا يرضي الله. لا ده مالي. يا ابني مال ايتام؟ لا يا ابني حرام عليك. يا ابني كده ربنا بيقول قال ربنا لو نزل قال لي ادي لهم المال مش هدي لهم حاجة. تاني يوم الام دي - 00:14:40

تدعو في الجلسة. يا رب ما تنهى بهذا المكان يوم. دعوة المظلوم. طب يا ابني رجع المال مرة واثنين وتلاتة. طب نتدخل في الصلح مرة واثنين وتلاتة وعشرة ومية والف. ارجع لا مش راجع. يا ابني ما تعاندش. ما ينفعش علاج مع ربنا ابدا - 00:15:00
كانت النتيجة تاني يوم الصبح شكلة بين اتنين في الشارع. واحد منهم رافع الطبنجة بناعنته وجاي بيضرب صاحبه بالنار اللي بيتشكل معه واحد رايح يفتح محل الرصاصة لبست في دماغه ومات في الحال. الناس بقت عمالة تضرب كفة على كفة. الرجل ده مزلوم.
الراجل ده ما لهوش - 00:15:20

روحوا بالشكل. مرة واحدة كده رصاصة تيجي في دماغه يموت وهو طالع يأكل اكل عيشه. امام المسجد واقف وحاضر قال لهم لا لا لا والله الرجل ده كان معاند. الرجل ده انا كنت قاعد معه امبارح في جلسة واكل مال ايتام. الرجل ده امبارح كنت بقول له ربنا بيقول - 00:15:40

ده لو ربنا كذا ما هيحصل كذا. سبحان الله! انت خدت نصيبك من الستر؟ خلاص النصيب تتفضح على رؤوس الناس باللي انت استعملته خدت نصيبك من الحلم جه وقت الانتقام. خدت نصيبك من عفو الله جه وقت الاخذ بالعقوبة. المعاند دايما - 00:16:00
بنقول له افتكر انا بكلم نفسي والله انا لي ذنب اسأل الله ان يعفو عنني وان يغفر لي وانه يطهري من الذنب ده عايز اقول لكم جزئية مهمة جدا. ربنا يتوب علينا كل يوم من الذنوب والمعاصي. عارف ان انا غلط وماشي في الغلط دا عناد. دا اصرار - 00:16:20
مش هتحمل. هفضل ماشي براحتك. بس انت لك نصيب. خلاص النصيب لا تلومن الا نفسك. يبقى الرسالة الاولانية قبل ان تأتي هذه اللحظة اللي بينفذ فيها الرصيد من العمر. اتنين قبل ان تأتي هذه اللحظة اللي بينفذ فيها الرصيد منه. من - 00:16:40
مع الله سبحانه وتعالى في ستر الله في عفو الله في رحمة الله. في كرم الله اما الرسالة الثالثة والاخيرة ودي نقطة مهمة جدا. عايز اختم بها قبل ان تلقى الله قبل ما القى ربنا سبحانه وتعالى - 00:17:00

انما لو قابلت ربنا سبحانه وتعالى بالعناد فالله سبحانه وتعالى قال القيه في جهنم كل كفار عنيد. قال الله الله سبحانه وتعالى واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد. احنا مش قد الكلام ده خالص. لا قد عقوبة ربنا في الدنيا - 00:17:20
ولا ادي عقوبة ربنا سبحانه وتعالى في الاخوات. احبابي الكرام ده كان معنى من المعاني اللي ربنا ذكره لنا في القرآن كتير. انا كأنسان دروس متدين اعمل ايه؟ بص اولا لك على حال بينك وبين ربنا سيء غلط. حاجة غلط انت بتعملها في حياتك. بتتكرر كتير في حياتك
00:17:40 -

قل ان النهاردة انا لن اكون عنيد انا مش هصر على الكلام ده. انا من النهاردة ان شاء الله انسان جديده ما قلتش اعمل الذنب ده تاني ان شاء الله. ساعتها الله سبحانه وتعالى - 00:18:00

يزود لك رصيده يجي لك باقة اكبر من عفو الله. باقة اكبر من ستر الله. باقة اكبر من حلم الله. باقة اكبر من ود الله وحب الله وعطاء الله ومنح الله ونعم الله تنزل عليك من غير ان تشعر. وهذا هو حال الله سبحانه - 00:18:10
اوحال العبد اذا اطاع الله سبحانه وتعالى ولم يصر على الذنب. لذا قال الله سبحانه وتعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم ايه؟ ها؟ مغفرة نزلت المغفرة من الله عز وجل عليه وجنات تجري من تحتها الانهار الحالدين فيها - 00:18:30
في عنا اجر العاملين. جزاكم الله خيرا. هذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه - 00:18:50